وحي بجهة العرب

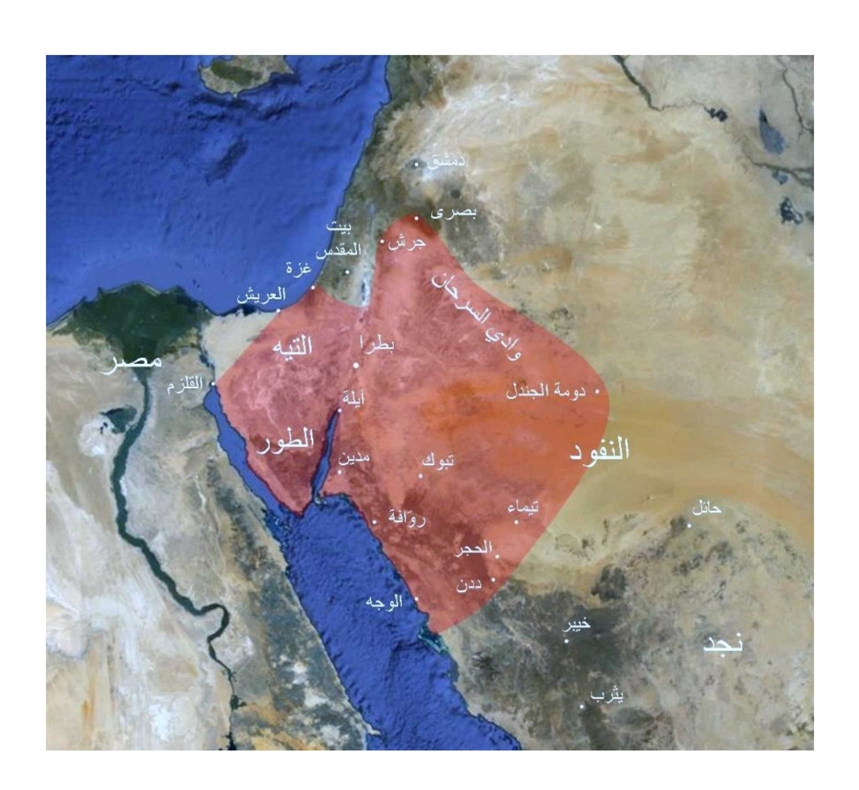
إشعياء 21

هجرة النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة
ثم غزوة بدر

وحي بجهة العرب

هجرة النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة .. وغزوة بدر

نبوءة من خطورتها حذفها اليهود في التوراة السبعينية اليونانية



يقول كتاب إشعياء الاصحاح 21: "قال لي السيد (الله): اذهب أقم الحارس ليخبر بما يرى فرأى ركاباً أزواج فرسان .. ركاب حمير .. ركاب جمال .. فأصغى إصغاء شديداً ثم صرخ كأسد: أيها السيد أنا قائم على المرصد دائماً في النهار وأنا واقف على المحرس كل الليالي وهوذا ركاب من الرجال أزواج من الفرسان. فأجاب وقال: سقطت سقطت بابل وجميع تماثيل آلهتها المنحوتة كسرها إلى الأرض. يا دياستي وبني بيدري ما سمعته

من رب الجنود إله إسرائيل أخبرتكم به .. وحي من جهة دومة "ادوم". صرخ إليّ صارخ من سعير: يا حارس ما من الليل يا حارس ما من الليل. قال الحارس: أتى صباح وأيضاً ليل إن كنتم تطلبون فاطلبوا. ارجعوا تعالوا .. وحي من جهة العرب: سَتَبِيتِينَ فِي صَحَارِي بِلاَدِ الْعَرَبِ يَا قَوَافِلَ الدَّدَانِيِّينَ فَاحْمِلَوا يَا أَهْلَ تَيْمَاءَ الْمَاءَ لِلْعَطْشَانِ وَاسْتَقْبِلُوا الْهَارِبِينَ بِالْخُبْزِ لأَنَّهُمْ قَدْ فَرُّوا مِنَ السَّيْفِ الْمَسْلُولِ وَالْقَوْسِ الْمُتَوَتِّرِ وَمِنْ وَطِيسِ الْمَعْرَكَةِ. لأَنَّهُ هَذَا مَا قَالَهُ لِي الرَّبُّ: فِي غُضُونِ سَنَةٍ مَمَاثِلَةٍ لِسَنَةِ الأَجِيرِ يَفْنَى كُلُّ مَجْدِ قِيدَارَ وَتَكُونُ بَقِيَّةُ الرُّمَاةِ الأَبْطَالُ مِنْ أَبْنَاءِ قِيدَارَ قِلَّةً لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَكَلَّمَ"

يتكلم هنا اشعياء عن ثلاث نبؤات " أزواج فرسان – ركاب حمير – ركاب جمال" .. والذي يهمنا هو النبوءة الثالثة عن ركاب الجمال والوحي الذي بجهة العرب .. فراكب الحمار الذي من سعير (ساعير) هو يسوع الناصري .. فمن هو راكب الجمل الذي من العرب .. و الذي هاجر من مكة إلى المدينة و معه أبو بكر على جمال؟

أهم شيء في تلك النبوءة هو العدد الذي يقول: "في مدة سنة كسنة الأجير يفنى كل مجد قيدار" لقد حدثت معركة بدر الكبرى وقد نصر الله سبحانه وتعالى فيها نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم في العام الثاني للهجرة وكانت بداية فناء أمجاد قيدار الجاهلية واعتنق اكثرهم الإسلام فيما بعد "وبقية عدد أبطال بني قيدار تقل" لقد قُتل 70 من صناديد قريش يوم بدر .. وفي هذا يقول القرآن "فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى" .. الله تعالى هو من قدر هزيمة المشركين و قتلهم قبل المعركة

ولنبدأ الآن في التعليق على النبوءة "وحى من جهة بلاد العرب" ترجمتها الصحيحة بالعبريه مسا بعرب .. أي وحي بجهة العرب .. و من الطريف أن المسيحيين يقولون ان هذه الجملة تكررت كثيرا في الكتاب المقدس "وحى من جهة كذا" .. من جهة بابل وموآب ودمشق ومصر وغيرها .. و يقولون فهل ظهر انبياء من هذه الجهات ايضا؟ .. ونرد عليهم بان النصوص ليست واحدا فى اللغه العبريه فكلها تقول مثلا "مسا مصريم" وحى من جهة مصر "مسا بابل" وحى من جهة بابل .. لكن فى بلاد العرب مسا بعرب حرف الباء هذا غير موجود إلا في هذه النبوءة فقط ولا يمكن القول انها مصادفة.
فالترجمه الدقيقه لعبارة "مسا بعرب" نبوءة بالعرب بينما الترجمه الدقيقه لعبارة "مسا مصريم" نبؤه عن مصر

- يقول ادم كلارك فى تعليقاته
the word massa is generally prefixed and its object without a preposition as in massa Babl except in this prophecy **حتى قال انها قد تكون محرفة** corrupted

يحاول بعض المسيحيين تحويل النبوءة على المسيح بن مريم عليه السلام .. فيقولون إن الكلمة المذكورة هي Ereb **وليس** Arabia
وأن النبوءة تتحدث عن سرجون وحملته على جزيرة العرب وأنا أقول لهم .. كل الترجمات تقول Arabia **.. وليس كما تقولون أنتم** Ereb **؟**

Isaiah 21:13 King James Version
The burden upon Arabia. In the forest in Arabia shall ye lodge, O ye travelling companies of Dedanim

ثانيا: سرجون جاء سنة 2200 قبل الميلاد واشعياء كان سنة 750 ميلادية فسرجون كان قبل اشعياء ب 1500 سنة .. هل اشعياء يتنبأ عن الماضي؟ .. ما هذا .. بعد أن صورتم الأنبياء بالزناة وعبدة الأوثان واللصوص وابناء الزناة .. تتهمونهم بالغباء والتخلف العقلي؟

في عهد الحضارة الأكادية أسس القائد الأكادي سرجون الأول 2350 إلى 2200 ق.م .. الدولة الأكادية على أنقاض مملكة سومر ويرجع أصل الأكاديين إلى العرب المهاجرين من شبه الجزيرة العربية. وامتدت دولة الأكاديين لتشمل كل منطقة الهلال الخصيب تقريبا وبلاد العيلاميين وبعض الأناضول. وتقبل الأشوريون الحضارة الأكادية لقربها منهم . وقد اشتهر الأكاديون بصناعة البرونز. وفي سنة 2200 قبل الميلاد سقطت الدولة الأكادية إثر غارات الغوتيين والقبائل الجبلية الأخرى.

فكلامكم كله باطل .. فهل اشعياء يتنبأ بالزمن الماضي؟

ثم أنتم تدعون أن الكلمة هي Ereb وليست Arabia فما رأيكم لو نرجع للنص العبري حتى نكشف الكذب.

מַשָּׂא, בַּעְרָב: בַּיַּעַר בַּעְרַב תָּלִינוּ, אֹרְחוֹת דְּדָנִים.

ولننظر للكلمة العبرية ערב

والتي نجدها في قاموس Strong’s Hebrew and Greek Dictionaries

Arab

وما هو معناها؟

The people inhabiting the country east and south of Canaan, the nomadic desert Bedouins
Arabians, Arabs

Isa 21:13 The burden upon Arabia. In the forest in Arabia shall ye lodge, O ye travelling companies of Dedanim

ثم في الترجمات التالية لاحظ الفرق بين الكلمات المستعملة باللغة الانجليزية ..
والترجمة العربية الغير صادقة:

The burden of Egypt. Behold, the LORD rideth upon a swift cloud, and shall come into Egypt: and the idols of Egypt shall be moved at his presence, and the heart of Egypt shall melt in the midst of it
Isaiah 19:1 King James Version

الترجمة العربية

"وحي من جهة مصر. هوذا الرب راكب على سحابة سريعة وقادم الى مصر فترتجف اوثان مصر من وجهه ويذوب قلب مصر داخلها" اش 19: 1

The burden upon Arabia. In the forest **in Arabia** shall ye lodge, O ye travelling companies of Dedanim
Isaiah 21:13 King James Version

الترجمة العربية الغير صادقة

"وحي من جهة بلاد العرب في الوعر في بلاد العرب تبيتين يا قوافل الددانيين" اشعياء 21 : 13

الترجمه الصحيحه لكلمة يعر العبريه هى واحة. ثم هل كلمة Forest الانجليزية تعني الوعر؟ إن ترجمة الحياة الجديدة تترجمها أشجار .. وترجمها قساوسة المسيحيين العرب إلى وعر .. والصحارى؟

Isaiah 21:13 New Life Version
The special word about Arabia: You must stay the night among the **trees of Arabia**, O traveling people of Dedanim

الترجمة العالمية الجديدة تترجمها إلى اشجار كثيفة "thickets" .. وقساوسة العرب يترجمونها في الصحارى؟!

Isaiah 21:13 New International Version
A Prophecy Against Arabia
An oracle concerning Arabia
You caravans of Dedanites, who camp in the **thickets** of Arabia

ثم اين الأشجار الكثيفة أو الواحة .. في جزيرة العرب ايها المسيحيون؟ .. تقع المدينة المنورة في سهل خصب يحيط بها النخيل والمزروعات التي تسقى من الآبار ذات المياه الغزيرة وأعذب المياه هناك مياه أبار العتيق وكان يسكن المدينة بعض اليهود الذين هاجروا إليها من الشام وأشهرهم : بنو النضير وبنو قريظة وبنو قينقاع الذين أقاموا فيها الحصون والقصور وعملوا مع أهل الحجاز في التجارة على ربا يأخذونه منهم أما يهود خيبر وتيماء ووادي القرى فإنهم هاجروا من بلاد اليمن فبنوا أيضا القلاع والحصون .. و كما ابتلى الله المسلمين في مكة بالمشركين كذلك ابتلاهم في المدينة باليهود الذين كانوا على خلاف دائم مع العرب والذين كانوا يهددونهم بقرب ظهور بنبي جديد

يؤمنون به .. حيث إنهم كانوا أهل كتاب والعرب وثنيون فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة كفروا به ولم يؤمنوا برسالته حسدا وبغيا فكيف تكون الرسالة في ولد إسماعيل عليه السلام و لا تكون فيهم؟

قوافل الددانيين : ددان قرب المدينة النبوية المنورة. ويأمر الوحي الذي تلقاه اشعياء أهل تيماء أن يقدموا الشراب والطعام لهارب يهرب من أمام السيوف ومجيئ الأمر بعد الإخبار عن الوحي الذي يكون بجهة بلاد العرب قرينة بأن الهارب هو صاحب ذلك الوحي الذي يأمر الله أهل تيماء بمناصرته "هاتوا ماءًا لملاقاة العطشان يا سكان أرض تيما وافوا الهارب بخبزه" .. إن الاعداد تصف المكان بانه تمر به القوافل ورمز له بالددانيين نسبة لددان من نسل ابراهيم من قطوره التكوين 25 : 1– 3 .. أي ان هذا المكان تمر به قوافل العرب وهو امر يتفق مع المدينه ايضا وكلنا يعرف هذا من السيرة النبوية إذ ان قوافل قريش كانت تمر فعلا بالقرب من المدينه وكانت سببا في معركة بدر.

وأرض تيماء منطقة من أعمال المدينة وفيها يهود تيماء الذين انتقل معظمهم إلى يثرب. فأهل يثرب من اليهود هم من أهل تيماء المخاطبين في النص. وكان تاريخ مخاطبة اشعياء لأهل تيماء في هذا الاصحاح هو النصف الأخير من القرن الثامن قبل الميلاد. ويفيد الوحي إلى إشعياء أن الهارب هرب ومعه آخرون:

فإنهم من أمام السيوف قد هربوا .. ثم يذكر الوحي الخراب الذي يحل بمجد قيدار ابن اسماعيل بعد سنة من هذه الحادثة مما يدل على أن الهروب كان منهم وأن عقابهم كان بسبب تلك الحادثة "فإنه هكذا قال لي السيد الله: في مدة سنة كسنة الأجير يفنى

كل مجد قيدار وبقية عدد قسي أبطال بني قيدار تقل" وتنطبق هذه البشارة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهجرته تمام الانطباق فقد نزل الوحي على محمد صلى الله عليه وسلم في بلاد العرب في مكة والمدينة. وهاجر الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة من أرض بني قيدار "قريش" الذين كانوا قد عينوا من كل بطن من بطونهم شاباً جلداً ليجتمعوا لقتل محمد ليلة هجرته فجاء الشباب ومعهم أسلحتهم فخرج الرسول مهاجراً هارباً فتعقبته قريش بسيوفها كما تذكر العبارة : فإنهم من أمام السيوف قد هربوا من أمام السيف المسلول ومن أمام القوس المشدودة حينما نقرأ قصة سراقة و قوسه ندرك ذلك .. ثم عاقب الله قريشاً أبناء قيدار بعد سنة ونيف من هجرته صلى الله عليه وسلم بما حدث في غزوة بدر من هزيمة نكراء أذهبت مجد قريش وقتلت عدداً من أبطالهم "كما قال لي الله: في مدة سنة كسنة الأجير يفنى كل مجد قيدار وبقية عدد قسي أبطال بني قيدار تقل" وقد ورد في سفر ايوب 7 : 1 أليس جهاد للإنسان على الارض وكأيام الاجير ايامه .. اذن ايام الاجير هي مثل ايام الانسان على الارض وهذا يشير بصورة ما الى التقويم البشرى أى ان السنه من سنين الاجير هي سنه بشريه عاديه وتؤكد العبارة أن هذا الإخبار وأن هذا التبشير بنزول الوحي ببلاد العرب وبعثة النبي صلى الله عليه وسلم وما يجري له من هجرة ونصر هو بوحي من الله .. لأن الرب إله إسرائيل قد تكلم وهل هناك نبي هاجر من مكة إلى المدينة واستقبله أهل تيماء غير محمد هل نزل وحي ببلاد العرب غير القرآن؟! وهل هناك هزيمة لقريش بعد عام من الهجرة إلا على يد رسول الله في غزوة بدر؟! إن هذه البشارة تدل على صدق رسالة النبي محمد وأنها إعلان إلهي عن مقدمه ينقلها أحد أنبياء بني إسرائيل اشعياء وبقي هذا النص إلى يومنا هذا على الرغم من حرص أهل الكتاب على التحريف والتبديل.

يا أهل تيما .. تيما مدينة تقع شمال المدينة المنورة وسميت كذلك نسبة إلى تيما بن إسماعيل وقد كان يسكنها اليهود لأنهم كانوا يتوقعون ظهور النبي وكانوا يقولون لأهل المدينة: "إن نبيا يظهر فينا نقتلكم به قتل إرم وعاد" .. يقول بارنز عنها في شرحه: ان تيما تقع على الطريق الذى تقطعه القوافل من مكة الى دمشق اذن فتيما هذه واحه في بلاد العرب تقع على الطريق بين مكة ودمشق وتمر بها القوافل التجارية .. وهنا في تلك الأعداد أمر من الله سبحانه وتعالى لهم باتباع محمد صلى الله عليه و سلم.
من المعروف أن بني اسماعيل كانوا يسكنون في جزيرة العرب وذلك ثابت في الكتاب المقدس ففي سفر التكوين 25 : 13–18 "وهذه اسماء بني اسماعيل بأسمائهم حسب مواليدهم. نبايوت بكر اسماعيل وقيدار وأدبئيل ومبسام ومشماع ودومة ومسّا وحدار وتيما ويطور ونافيش وقدمة".

لهذا لم يقبل أهل الطائف النبي مهاجرا إليهم .. و قبله أهل المدينة بعدما علموا من يهود المدينة و تيماء أن نبيا سيظهر هذا زمانه .. و هجرته ستكون جهة جبال سالع بالمدينة و سيستقبلونه بالهتاف كما قال النبي اشعياء في الاصحاح 42 العدد 11 "لترفع البرية ومدنها صوتها الديار التي سكنها قيدار (ابن اسماعيل) .. لتترنم سكان سالع من رؤوس الجبال .. ليهتفوا" .. ليعيد لهم السيادة على أهل الأرض جميعا (و قد كانوا يظنون انه سيكون من بني اسرائيل مع أن المسيح عليه السلام أخبرهم من قبل انه ليس منهم) .. فسبحان الله لا يؤمن به من اوصاهم الله بالإيمان به و يؤمن به غيرهم .. وفي هذا يقول القرآن الكريم "و كانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به"

العطشان والهارب بخبزه .. هو النبي صلى الله عليه وسلم عندما هاجر من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة فإنهم من أمام السيوف قد هربوا .. أمر الله سبحانه وتعالى رسوله بالهجرة من مكة إلى المدينة هرباً من بطش قريش عندما تسلحوا بسيوفهم وحاصروا بيته لقتله ولكن الله سبحانه وتعالى نجاه منهم.

يتساءل بعض المسيحيين "هل النبي هاجر أم فر هاربا" حتى ينفي عنه "فَاحْمِلَوا يَا أَهْلَ تَيْمَاءَ الْمَاءَ لِلْعَطْشَانِ وَاسْتَقْبِلُوا الْهَارِبِينَ بِالْخُبْزِ لأَنَّهُمْ قَدْ فَرُّوا مِنَ السَّيْفِ الْمَسْلُولِ" وأنا أقول لهم نعم النبي صلى الله عليه وسلم فر من أمام اربعين مشركا كلهم يمسكون بسيوفهم أمام منزله .. وهرب منهم بإذن الله ولم يفلحوا في أن يمسكوا به .. و أرد عليكم من الكتاب المقدس ففي سفر الخروج 15:2 .. "فهرب موسى من وجه فرعون وسكن في ارض مديان وجلس عند البئر" .. وفي أعمال الرسل 29: 7 "فهرب موسى بسبب هذه الكلمة وصار غريبا في ارض مديان حيث ولد ابنين" .. موسى النبي ورجل الله هرب .. هل اسقطتم النبوة عن موسى ايها المسيحيون؟ بل إن يعقوب قيل أنه هرب في سفر "وهرب يعقوب الى صحراء ارام" .. فهل تبرأتم من يعقوب؟

يقول المسيحيون بأن المقصود هنا هو الهاربين من بنى قيدار من امام نبوخذنصر البابلى الذى سلطه الله عليهم طبقا لكلام ارميا 49 : 28 – 29 "قال الرب قوموا اصعدوا الى قيدار اخربوا بنى المشرق" و هناك 3 نقاط لتفنيد هذا المعتقد:

1- سلط الله نبوخذ نصر على بنى قيدار كما يقول ارميا فلماذا اذن يأمر اهل تيما بإنقاذهم واسعافهم واستضافتهم بالماء والزاد؟

2– عندما امر الله البابليين بهذا الامر قال "اخربوا بنى المشرق "وابناء قيدار في جنوب غرب بابل وليسوا في المشرق منها ابدا واذا قلنا ان المقصد هو المشرق بصورة عامه فهذا ايضا خطأ لأنه اذا كانت بلاد العرب هي المشرق فماذا يطلق على بلاد الفرس والهند والصين وهى كلها معروفه للبابليين واليهود في تلك العصور
3– ما يذكره بارنز نفسه عن مسألة الحرب على قيدار وانه بعد عام سيقل ابطالهم يقول لا نستطيع ان نحدد حدثا تاريخيا دقيقا يشير لهذا متجاهلا غزوة بدر.

ثم ما علاقة تدمير نبوخذنصر لتيما بالنبوءة .. و بحمل الماء والخبز من أهل تيماء للفارين .. وبعدها بسنة كسنة الأجير .. يفنى مجد قيدار ويقل عدد قسي ابناء قيدار؟ ثم لماذا جعلتم سنة الأجير تطول كيفما شئتم؟ ثم إني أقول لكم إنه بدخول نبوخذنصر لم يفنى مجد قيدار .. بل إنهم استولوا على جزيرة العرب وحكموها .. وكانت لهم اليد العليا على جزيرة العرب .. حتى جاءت غزوة بدر وبعد ذلك الفتح الإسلامي.
عمر بن الخطاب كان يقول كنت اقرأ آية في كتاب الله: "أم يقولون نحن جميع مُنتصر. سيُهزم الجمع ويولون الدبر" حتى جاءت معركة بدر عرفت معناها في قريش "أبناء قيدار"

يقول المسيحيون متحدثين عن معارك حدثت قبل مجيئ اشعياء بأكثر من سبعين سنة "و من الأمثلة على ذلك ما ذكرته المصادر الآشورية التي ترجع إلى شلمنصر الثالث (824 – 858 ق.م) و التي تشير إلى معارك دارت بينه و بين (جندبو) ملك العرب الذي كون مع عدد من الملوك الآراميين حلفا لرد الهجوم الآشوري في موقعة قرقر" .. فما علاقة ذلك بالنبوءة .. التي ستأتي بعد عام من ملاقاة الهارب بالماء والخبز .. فاشعياء

جاء بعد تلك الحروب التي تتحدثون أنتم عنها بحوالي مائة عام .. 750 قبل الميلاد .. أم أن اشعياء كان يتنبأ قبل أن يولد .. أم يتنبأ بالماضي؟

بل ويقول بعض المسيحيين أن هذه نبوءة ليهود تيماء للخروج بالماء والخبز لملاقاة يهود المدينة الفارين من أمام النبي محمد .. بتفسيركم ايها المسيحيون أليس هذا وعد من الله بنجاة يهود تيماء الذين جاءوا خصيصا لملاقاة النبي الذي كانوا يظنوه منهم إذا هم سمعوا لكلام الله؟ .. وإنهم لما عصوا الله نفذ الله وعده فيهم حينما لم يؤمنوا بعبده الرسول الكامل المذكور في "اشعياء19 : 42" .. و في اشعياء 15:65" وَتتركون اسمَكُمْ لَعْنَةً عَلَى شِفَاهِ مُخْتَارِيَّ وَيُمِيتُكُمُ الرَّبُّ وَيُطْلِقُ عَلَى عَبِيدِهِ اسْماً آخَرَ" أليس الله هو الذي سمى"المسلمين"؟ ثم كلمتي الأخيرة .. كتاب تترجم فيه نفس الكلمة إلى "الصحارى .. والوعر .. والأشجار .. والأشجار الكثيفة .. والغابات " أليس هذا من أمثلة التحريف التي حاولتم بها إبعاد النبوءات عن النبي صلى الله عليه و سلم؟!